الكبشين فالتثنية ظاهرة والجمع مراد به ما فوق الواحد
والا فواد مراد به الجنس الصادق بالاثنين **قوله**
مفيد توضيح هو في المعارف ولم يقولوا فيها تخصيصا
لان عمومها لعارض الاشتراك فجعلوه خفاءا عارضا
وازالته توضيحا والتخصيص ازالة العموم الاصلي
وانت خبير بان هذا مع ضعفه لا يظهر في علم العلم
من المعارف لمن ثم لم ينظر له بعض وعبر فيهما
بالتخصيص مثل النكرات كابن عقيل في شرح الخلاصة
قوله ولا يكون اخص اقول الظاهر مذهب من جوز كونها
اخص لانها موضحة او مخصصة فلتكن اعرف وكان
من منع قال لا يكون التابع اشرف من المتبوع **قوله**
ويحتاج بسط ذلك الى شرح طويل اقول يرد على
من قال انه عطف بيان ان عطف البيان موضح
او مخصص وكلاهما منتف هنا واجاب بانه موضح وذلك
ان الالهين مثنى والحكم المتعلق به يحتمل انه من حيث
الهيئة كل فرد ويحتمل انه من حيث الهيئة الاجتماعية
بل ربما كان المتبادر الاول كما يظهر لك في قولك
لا تضرب الزيدين وليس مرادا هنا اذ نفي كل من
الالهين كفر فقوله اثنين توضيح وبيان لان
النهي عن الالهين من حيث انهما اثنان فلا ينافي
انه لابد من احدهما كما عينه بعد بقوله انما هو اله

واحد

واحد فاياي فارهبون ولما كان هذا خفيا لم
يعتبره النحويون وقالوا انه صفة مؤكدة ولا يتوقف
توقيف اهل المعاني والبيان الناظرين للنكات وان
لم تقنع بهذا او تشوفت لنوع بسط في المقام حيث
اشار لذلك بذلك المصنف الامام فلننقل عليك
عبارة المولى سعد الدين في المطول في مبحث ونصها
بيان المسند اليه **فان قلت** قد اورد المصنف
يعني الخطيب القزويني صاحب التلخيص قوله
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد في باب
الوصف وذكر انه للبيان والتفسير واورده السكا كي
في عطف البيان مصرحا بانه من هذا القبيل فما
الحق في ذلك **قلت** ليس في كلام السكاكي ما يدل
على انه عطف بيان صناعي لجواز ان يريد انه من
قبيل الايضاح والتفسير وان كان وصفا ويكون صناعيا مع
ايراده في هذا المبحث مثل ايراد كل رجل عارف وكل
انسان حيوان في مبحث التاكيد على ما هو دأب
السكاكي ويكون مقصوده انه وصف صناعي جيء
به للايضاح لا للتاكيد مثل امس الدابر على ما وقع
في كلام النحاة وتقرير ذلك ان الالهين حامل
لمعنى الجنسية اعني الالهية ومعنى العدد اعني
الاثنينية وكذا لفظ اله حامل لمعنى الجنسية

Copyright © King Saud University